

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني حدثنا جرير عن برد بن سنان عن سليمان بن موسى قال قال أبو الدرداء لا تكون عالما حتى تكون متعلما ولا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عاملا .

قال أبو حاتم العاقل لا يشتغل في طلب العلم إلا وقصده العمل به لأن من سعى فيه لغير ما وصفنا إزداد فخرا وتجبرا وللعمل تركا وتضييعا فيكون فسادة في المتأسين به فيه أكثر من فسادة في نفسه ويكون مثله كما قال الإمام تعالى 8 ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون 8 .

أخبرنا محمد بن إبراهيم الخالدي حدثنا داود بن أحمد حدثنا عبد الرحمن ابن عفان قال سمعت الفضيل بن عياض يقول في جهنم أرحية تطحن العلماء طحنا فليل من هؤلاء قال قوم علموا فلم يعملوا ٩ .

أخبرنا عبد الإمام بن محمد السعدي حدثنا محمد بن النضر بن مساور حدثنا جعفر ابن سليمان عن مالك بن دينار قال إذا طلب الرجل العلم ليعمل به سره علمه وإذا طلب العلم لغير أن يعمل به زاده علمه فخرا .

أخبرنا محمد بن عمر بن سليمان حدثنا محمد بن رافع حدثنا محمد بن بشر حدثني سلمة بن الخطاب عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء قال قال الحسن من أحب الدنيا وسرته ذهب خوف الآخرة من قلبه ومن أراد علما ثم ازداد على الدنيا حرصا لم يزد من الإمام إلا حدا ولم يزد من الإمام إلا بغضا ١٠ .

أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثني أحمد بن إبراهيم الحديثي حدثني إسماعيل ابن الحارث حدثني محمد بن الحسن المديني حدثنا أبو العوام أن إبراهيم سمع صوت هاتف وهو يقول ... يا طالب العلم باشر الورع ... وباين النوم واهجر الشبع ... ماض عبدا صحت إرادته ... أجاج يوما في الإمام أو شبع